

يوم بعاث من أيام العرب 2

عادل بن حزمان

فانطلق حظير وابو عامر الراهب بن صيفي الى ابي قيس بن الاسلس فقال قد جاءتنا مزينة واجتمع اليها من اهل تربية ما لا قبل للخزرج به. فما الرأي ان نحن ظاهerna عليهم الانجاز ام البقية - 00:00:07

قال ابو قيس بن الاسلس بل البقية. فقال ابو عامر والله لوددت ان مكانهم ثعلبا صياحا. فقال ابو اقتلوهم حتى يقولوا نزا كلمة كانوا يقولونها اذا غلبو فتشاجروا في ذلك واقسم حظيرا لا يشرب الخمر او يظهر ويهدم مزاحم - 00:00:25

من قطع عبدالله بن ابي فمكتوا شهرين يعدون ويستعدون. ثم التقوا ببعاث وتخلف عن الاوس بنو حارثة. فبعثوا الى الخزرج انا والله ما نريد قتالكم فابعثوا اليهم. ان ابعثوا لنا برهن منكم يكونون في ايدينا - 00:00:49

فبعثوا اليهم اثنى عشر رجلا منهم خديجة وبعاث من اموالبني قريطة فيها مزرعة يقال لها قوراء فلذلك ادعوا بعاث الخزرج وحشد الحيـان فلم يتخلـف منهم الا من لا ذكر له. ولم يكن حشدا قبل ذلك اليـوم - 00:01:09

فلما رأـت الاوس الخزرج اعظمـوهـم وقالـوا لـحظـيرـ يا اـبا اـسدـ لـو حاجـزـتـ القـومـ وـبعـثـتـ الـىـ منـ تـخـلـفـ منـ حـلـفـائـناـ منـ مـزـينـةـ فـطـرـحـ قـوسـاـ

كـانـتـ فـيـ يـدـهـ ثـمـ قـالـ اـنتـظـرـ مـزـينـهـ - 00:01:28

وـقدـ نـظـرـ الـىـ الـقـومـ وـنـظـرـتـ الـيـهـ الـمـوـتـ قـبـلـ ذـلـكـ. ثـمـ حـمـلـ وـحـمـلـوـ فـاقـتـلـوـ قـتـالـاـ شـدـيدـاـ. فـانـهـزـمـ الاـوسـ حـيـنـ وـجـدـوـ مـسـ السـلاحـ وـولـواـ

مـصـعـدـيـنـ فـيـ حـرـةـ قـوـرـاـ نـحـوـ الـعـرـيـظـ. وـذـلـكـ فـيـ وـجهـ طـرـيقـ نـجـ - 00:01:47

ضـاحـتـ بـهـمـ الـخـزـرجـ اـيـنـ الـفـارـ وـعـيـرـوـهـمـ؟ فـنـزـلـ حـظـيرـ وـطـعـنـ بـسـيـنـانـ رـمـحـهـ فـخـذـةـ وـصـاحـ وـعـقـرـاهـ وـالـلـهـ لـاـ اـرـيمـ حـتـىـ اـقـتـلـ. فـانـ شـئـتمـ

يـاـ مـعـشـرـ الاـوسـ اـنـ تـسـلـمـوـنيـ فـافـعـلـواـ. فـعـطـفـتـ عـلـيـهـ اـوسـ وـقـامـ عـلـىـ رـأـسـهـ غـلامـانـ مـنـ بـنـيـ عـبـدـ الاـشـهـلـ يـقـالـ لـهـمـ مـحـمـودـ وـلـبـيدـ اـبـنـ

خـلـيـفـةـ اـبـنـ ثـعلـبةـ - 00:02:07

وـهـمـ يـوـمـنـذـ ذـوـ بـطـشـ فـجـعـلـاـ يـرـتـجـزـانـ اـيـ غـلامـ مـالـكـ تـرـانـاـ فـيـ الـحـرـبـ اـذـ دـارـتـ بـنـاـ رـحـانـاـ وـعـدـ النـاسـ لـنـاـ مـكـانـاـ. فـقـاتـلـ حـتـىـ قـتـلـ وـاقـبـلـ

سـهـمـ فـاصـابـ عـمـروـ بـنـ النـعـمـانـ رـأـسـ الـخـزـرجـ - 00:02:37

لـاـ يـدـرـىـ مـنـ رـمـىـ بـهـ الاـ اـنـ بـنـيـ قـرـيـطةـ تـزـعـمـ اـنـ سـهـمـ رـجـلـ يـقـالـ لـهـ اـبـوـ لـبـابـةـ فـبـيـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ اـبـيـ يـتـرـدـدـ عـلـىـ بـغـلـةـ لـهـ قـرـيبـاـ مـنـ بـعـاثـ

يـتـجـسـسـ اـخـبـارـ الـقـومـ اـذـ طـلـعـ عـلـيـهـ بـعـمـروـ بـنـ النـعـمـانـ - 00:02:59

مـيـتـاـ فـيـ عـبـاءـ يـحـمـلـهـ اـرـبـعـةـ اـلـىـ دـارـهـ. فـلـمـ رـآـ عـبـدـ اللهـ اـبـنـ اـبـيـ قـالـ مـنـ هـذـاـ قـالـوـ اـبـنـ عـمـروـ بـنـ النـعـمـانـ قـالـ ذـقـ وـبـالـ عـقـوقـ. وـانـهـزـمـتـ

الـخـزـرجـ وـوـضـعـتـ فـيـهـمـ الاـوسـ السـلاحـ فـصـاحـ صـائـحـ يـاـ - 00:03:17

معـشـرـ اـسـجـحـواـ وـلـاـ تـهـلـكـواـ اـخـوانـكـ فـجـوارـهـ خـيرـ مـنـ جـوـارـ الثـعـالـبـ. فـتـنـاهـتـ الاـوسـ وـكـفـتـ سـلـبـهـمـ بـعـدـ اـذـخـانـ فـيـهـمـ وـسـلـبـتـهـمـ قـرـيـطةـ

وـالـنـظـيرـ وـحـمـلـتـ الاـوسـ حـظـيرـاـ مـنـ الجـراحـ التـيـ بـهـ وـهـمـ يـرـتـجـزـونـ حـولـهـ وـيـقـولـونـ كـتـيـبةـ زـيـنـهـ مـوـلـاهـاـ - 00:03:36

لـاـ كـهـلـهـاـ حـدـ وـلـاـ فـتـاـهـاـ وـجـعـلـتـ الاـوسـ تـحـرـقـ عـلـىـ الـخـزـرجـ نـخـلـهـاـ وـدـورـهـاـ. فـخـرـجـ سـعـدـ بـنـ مـعـاذـ الاـشـهـلـيـ حـتـىـ وـقـفـ عـلـىـ بـنـيـ سـلـمـةـ

وـاجـارـهـ وـاـمـوـالـهـمـ جـزـاءـ لـهـمـ بـيـوـمـ رـعـلـ. وـكـانـ لـلـخـزـرجـ عـلـىـ الاـوسـ يـوـمـ مـغـلـسـ وـمـضـرـسـ. فـكـانـ سـعـدـ بـنـ مـعـاذـ حـمـلـ يـوـمـ - 00:04:01

اـذـنـ جـرـيـحاـ اـلـىـ عـمـروـ اـبـنـ الـجـمـوحـ الـعـرـاميـ. فـمـنـ عـلـيـهـ وـاجـارـهـ وـاـخـاهـ يـوـمـ رـعـلـ. وـهـوـ عـلـىـ الاـوسـ مـنـ الـحـرـقـ وـالـقـطـعـ فـكـافـأـهـ سـعـدـ بـمـثـلـ

ذـلـكـ فـيـ يـوـمـ بـعـاثـ. وـاجـمـعـتـ الاـوسـ عـلـىـ اـنـ تـهـمـ مـزـاحـمـ اـطـمـ عـبـدـ اللهـ اـبـنـ اـبـيـ. وـحـلـ حـظـيرـاـ لـاـ - 00:04:25

مـنـهـ فـكـلـمـهـ فـيـهـ فـاـمـرـهـمـ اـنـ يـؤـثـرـوـاـ فـيـهـ. فـحـفـرـوـاـ فـيـهـ قـوـةـ وـخـرـجـ حـظـيرـ وـابـوـ عـاـمـرـ الـراـهـبـ حـتـىـ اـتـيـاـ اـبـاـ قـيـسـ بـنـ الـاـسـلـتـ بـعـدـ الـهـزـيمـةـ.

فـقـالـ حـظـيرـ يـاـ اـبـاـ قـيـسـ اـنـ رـأـيـتـ - 00:04:45

ان اتي الخزرج قصرا قصرا ودارا دار النهدم ونحرق. حتى لا يبقى منهم احد. فقال ابو قيس والله لا نفعل ذلك فغضب حضير وقال ما سميت الاوس الا لأنكم تأسون الامر اوسع ولو ظفرت - 00:05:01

بنا ما اقالونها. ثم انصرف الى الاوس فامرهم بالرجوع الى ديارهم. وكان حضير يومئذ جرح جراحة شديدة فذهب به طلبة ابن صيفي ابن عبدالاشهل الى منزهه فيبني امية ابن زيد. فلبث اياما ثم مات من جراحته وقرب - 00:05:20

وهناك فيبني امية بن زيد وكان يهودي اعمى منبني قريظة في اطم من اعظامهم فقال لابنه اشرف على الاطن فانظر ما فعل القوم فاشرف فقال اسمع الصوت قد ارتفع من قوراء. واسمع قائلا يقول اضربوا يا آل الخزرج. فقال الدولة اذا على - 00:05:40 لا خير في البقاء بعدهم ثم قال ماذا تسمع؟ قال اسمع رجالا يقولون يا آل الاوس ورجالا يقولون يا آل الخزرج فقال الان عم القتال ثم لبث ساعة وقال ماذا تسمع - 00:06:03

قال اسمع قوما يقولون نحن بنو صخرة اصحاب الرعل فقال تلك بنو عبدالاشهل غرفت والله الاوس وصخرة امهم بنت مرة بن ظفر منبني عبد الاشهل ثم وتب فرحا نحو باب الاطم فضرب رأسه بحافي بابه فسقط فمات. وكان ابو عامر قد حلف ليركزن رمحه في اصل - 00:06:20

جاهم اطم عبدالله ابن ابي فخرجت جماعة من الاوس حتى احاطوا به وكانت تحت ابي عامر جميلة بنت عبدالله بن ابي وهي ام حنظلة الغسيل ابن ابي عامر. فاشرف عليهم عبدالله بن ابي فقال اني والله ما رضيت بهذا الامر. ولكن عن رأيي - 00:06:46 قد عرفتم كراهتي له. فقال ابو عامر لا والله لنصرف حتى اركز لوابي في اصل اطمه. فلما رأى حنظلة وانه لا ينصرف قال لهم ان ابي شديد الوجد بي فاشرفوا بي عليه ثم قولوا له. والله ان لم تنصرف عنا لنرمي برأسه اليك. فقالوا له ذلك فركز رمحه - 00:07:09 او في اصل الاطم ليمينه ثم انصرف عنهم وذلك قول قيس بن الخطيم صبحنا بها الاقام حول مزاحم قوانص اولى بيضها كالكواكب. وقال خفاف ندبة يرثي حضير الكتائب اتاني حديث فكتبته. وقيل خليلك في المرمس. فيا عين بك حضيرا الندى حضيرا - 00:07:33

الكتائب والمجلس - 00:08:03